ارتفاع حصيلة اعتداءات الأمين إلى ١٦ شهيداً و٦٥ جريحاً

قوات حفظ النظام تلقي القبض على مجاميع متهمة بعمليات تخريبية

بغداد / هشام الركابي والوكالات

قامت قوات حفظ النظام التابعة لوزارة الداخلية بحملات دهم وتفتيش في مناطق واسعة من الدورة. وقال مصدر مسؤول في قوات حفظ النظام التابع للواء الصقر ان العملية استهدفت العديد من اوكار الارهاب في المنطقة، وتم القاء القبض على مجاميع متهمة بالقيام باعمال تخريبية وارهابية موضحاً ان القوات الامنية لاقت تعاوناً كبيراً من المواطنين.

واعلنت وزارة الداخلية ان حصيلة ضحايا تفجير سيارة مفخخة بمحطة للوقود وقنبلة بمسجد كان يشهد مأتما في ذكرى عاشوراء في منطقة الامين ببغداد مساء امس الاول ارتفعت الى ١٦ قتيلا و٦٥ جريحا.

واوضح متحدث باسم وزارة الداخلية ان هذه الحصيلة هي نقلا عن مستشفيات عراقية كانت قد استقبلت الضحايا.

ونقل المتحدث عن مصادر طبية خشيتها من ارتفاع عدد القتلى بسبب خطورة حالات بعض المصابين الذين يعانون من حروق كبيرة نتيجة اشتعال النيران بمحطة الوقود عقب انفجار سيارة مفخخة قرب صهريج لبيع مادة البنزين للمواطنين.

وكان شهود عيان قد ذكروا انهم شاهدوا كرة من النار تلتهم المحطة وعشرات من السيارت المتوقفة في طابور بداخلها.

وقالت الشرطة ان فرق الاطفاء استغرقت ساعتين في اخماد الحريق الكبير الذي أتى على ١٢ سيارة مدنية ومحطة وقود الامين الثانية بالكامل.

من جهة اخرى لقي خمسة جنود أمريكيين مصرعهم الأربعاء في عمليات قتالية، وفقا لما أعلن الجيش الأمريكي الخميس.

وأوضح بيان للجيش الأمريكي أن واحدا من ضمن القتلى هو من جنود مشاة البحرية وأنه قتل بالقرب من الفلوجة.

وأضاف أن الجندي قتل برصاص معاد تم إطلاقه من رشاشات صغيرة أثناء مشاركته في عمليات قتالية.

وقال البيان إن ثلاثة جنود أمريكيين آخرين قتلوا عندما انفجرت قنبلة تم زرعها على طريق مرور المركبة التي كانت تقلهم أثناء عمليات قتالية جنوب بغداد.

وقتل جندي خامس عندما تمت مهاجمة وحدته التي يعمل بها جنوب غرب العاصمة.

وبذلك بلغ عدد القتلى في صفوف القوات الأمريكية في حربها بالعراق ٢٢٤٧

كان خبيراً في سلطة CPA في بغداد

مسؤول امريكي سابق يعترف باختلاسه مليوني دولار من اموال إعمار العراق

لندن / المدى

اعترف مسؤول امريكي سابق امس الاول باختلاسه اكثر من ٢ مليون دولار من الاموال المخصصة لاعادة اعمار العراق كما اعترف بتلقيه اكثر من مليون دولار رشاوى من رجل اعمال امريكي عمل في العراق.

وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية نقلاً عن مراسلها في واشنطن ان روبرت شتاين (٥٠ عاماً)، عمل مقاولاً لدى سلطة التحالف المؤقتة CPA وان له سجلاً جنائياً في الغش والاحتيال.

واعترف روبرت شتاين بانه مذنب في خمس قضايا هي: المؤامرة، تبييض الاموال، الرشوة وحيازة بندقية ومسدس بطريقة غير شرعية.

كما يواجه رجل الاعمال الامريكي، فيليب بلوم، تهماً فيدرالية بالمؤامرة وتبييض الاموال، بالاضافة إلى تورط خمسة من ضباط الاحتياط الامريكيين، تم اعتقال اثنين منهم.

وترسم هذه القضية صورة عن عدم الكفاءة والاهمال في ادارة سلطة التحالف المؤقتة CPA التي ادارت العراق منذ منتصف عام ٢٠٠٣ حتى حزيران ,٢٠٠٤ وتقول الصحيفة: ان هذه المخالفات قد حدثت بدرجة رئيسة في منطقة الحلة جنوب بغداد حيث كان روبرت شتاين مسؤولاً عن ادارة ٨٢ مليون دولار من اموال اعادة الاعمار.

وتقول الصحيفة ان ماضيه الاجرامي لم يكتشف كما انه لم يتم التحقق مما يفعله، وبالتالي اصبح شتاين الشخصية المركزية في المخالفات التي شملت منح العقود والرشاوى.

وتقول الصحيفة ان روبرت شتاين حصل على رشاوى من فيليب بلوم بعد منحه عقوداً بقيمة ٩ ملايين دولار، كما قام باختلاس ٢ مليون دولار من مساعدات اعادة الاعمار التي تتكون من اموال دافعي الضرائب الامريكيين وبقايا اموال من النظام السابق.

وتقول الصحيفة ان روبرت شتاين قام بانفاق هذه الاموال على شراء سيارات وطائرة خفيفة، ساعات، مجوهرات، بنادق وقاذفات بالاضافة إلى قطعتي ارض في كارولينا الشمالية. اما بلوم فقد اغدق على (محسنيه) بالمال وتذاكر سفر بالدرجة الاولى، وبعض المحظيات في فيلا استأجرها في بغداد.

ومن بين العقود التي حصل عليها بلوم كان اكاديمية الشرطة في مدينة الحلة وتجديد المكتبة العامة في كربلاء. وبعد حصوله على عقد اكاديمية الشرطة منح روبرت شتاين مبلغ ٢٠٠ الف دولار.

وتقول الصحيفة ان روبرت شتاين قد ادين بالاحتيال عام ١٩٩٦ وسجن لمدة ثمانية اشهر، ومن ثم حصل على عمل في شركة S & K Technologies التي فازت بعقد توفير "الخبراء" لـ CPA. وكان روبرت شتاين احد هؤلاء "الخبراء"!

افتيال عضو في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي

الموصل / مكتب المدى

قام مسلحون مجهولون امس الاول باغتيال صباح جبار النعيمي عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في محافظة نينوى.

وذكر بيان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حصلت (المدى) على نسخة منه ان مسلحين هاجموا النعيمي في مقر عمله وقتلوه بعد ان فشلت محاولتهم لخطفه وذكر البيان ان النعيمي تعرض للتهديد ثلاث مرات قبل اغتياله.

ودان المكتب السياسي الاغتيال وعده جريمةً نكراء طالت شخصية وطنية واجتماعية معروفة.

اثناء لقائه هوشيار زيباري

السفير الدانماركي: الصحيفة اعتذرت للعالم الاسلامي ولم يكن في نيتها الحاق الضرر

بغداد / المدى

استقبل هوشيار زيباري، وزير الخارجية، يوم الخميس الماضي كريستيان اولدنمبيرغ، سفير الدانمارك لدى العراق، بناء على طلب الأخير الذي سلم نسخة من تصريح اندريس فوغ راسموسين- رئيس الوزراء الدانماركي بشأن الرسوم التي نشرت عن النبي محمد (ص) في صحيفة جيلاند بوستن الدنماركية.

أكد راسموسين اثناء اللقاء انه يحترم شخصيا بعمق المشاعر الدينية للشعوب الاخرى مشيرا الى ان الصحيفة المذكورة قد اعتذرت للعالم الاسلامي ولم يكن في نيتها الحاق الضرر.

كما تحدث السفير عن بيان صادر عن وزارة الخارجية الدنماركية اشارت فيه الى ان الاسلام يحظى بالاحترام كأحد الاديان الرئيسية وان النبي محمد هو احد اعظم الشخصيات الدينية في تاريخ البشرية.

وجدد زيباري ان المسألة خرجت عن اطار حرية الصحافة والتعبير وسببت على ما يبدو ضررا متعمدا لمصالح الدنمارك وعلاقاتها مع العالمين العربي والاسلامي ولم تعالج منذ البداية بشكل جدي يتناسب مع حساسيتها.

واضاف الوزير ان هناك حاجة لتحرك رسمي وبرلماني دنماركي على العالمين العربي والاسلامي بمساعدة الاتحاد الاوربي من اجل تهدئة الامور واحتواء الازمة واصلاح الضرر الناجم عنها ومحاسبة المقصرين ومنع تكرار مثل هذه الاساءات للرموز والمقدسات الاسلامية.

حضر اللقاء رئيس دائرة اوربا في وزارة الخارجية.

مزاعم جديدة بشأن موعد اتخاذ قرار الحرب في العراق

لندن/ BBC

زعم كتاب جديد لمحام مدافع عن حقوق الإنسان إن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الأمريكي جورج بوش قررا غزو العراق في كانون الثاني عام ,٢٠٠٣

ويقول كتاب "عالم بلا قانون LAWLESS WORLD" لفيليب ساندز في طبعته الجديدة إن الزعيمين ناقشا إمكانية شن حرب على العراق بغض النظر عما ستسفر عنه قرارات مجلس الأمن.

وينشر الكتاب ملاحظات قال الكاتب إنها كتبت بعد اجتماع بلير وبوش.

وقال مقر رئاسة الوزراء البريطانية داونينج ستريت الخميس إنه لا يعلق على مشاورات "قد تكون أو لا تكون وقعت" بين الزعيمين.

وكانت الطبعة الأولى قد أثارت جدلا سياسيا لدى نشرها في فبراير شباط عام ,٢٠٠٥ لكن في الطبعة الأخيرة من الكتاب: التي بدأ توزيعها امس الجمعة، ينشر ساندز، وهو بروفيسور في القانون الدولي بجامعة كلية لندن، تفاصيل لقاء بين بوش وبلير في البيت الأبيض في ٣١ كانون الثاني عام ,٢٠٠٣

وحضر الاجتماع الذي استغرق ساعتين ستة مستشارين. وينشر ساندز في كتابه مقتطفات من ملاحظات أعدها أحد المشاركين في الاجتماع.

ووفقا لهذه الملاحظات، فإن بوش قال: إن الحملة العسكرية ستبدأ في مارس آذار، وينقل عن بلير قوله إنه "يساند الرئيس بقوة وإنه مستعد للقيام بكل ما هو ممكن لنزع أسلحة صدام."

ويقول الكتاب إن بلير كان يريد قرارا ثانيا من مجلس الأمن لأنه كان سيجعل من السهل التعامل سياسيا مع صدام.

كما يزعم الكتاب أن الملاحظات تكشف أن الزعيمين ناقشا عددا من الخيارات.

وقالت متحدثة باسم داونينج ستريت لبي بي سي الخميس إنه تم إجراء تحقيق شامل في تسلسل الأحداث التي سبقت إعلان الحرب على العراق.

وأضافت أن بلير أعلن أن القوات البريطانية ستشارك في الحرب فقط بعد حصوله على موافقة مجلس العموم في ١٨ آذار عام ,٢٠٠٣

وتابعت قائلة إن داونينج ستريت لا يعلق على المحادثات التي تجرى بين بلير وأي من زعماء العالم.

وكان رد الفعل الرسمي في الولايات المتحدة مماثلاً إذ قال فريدريك جونز كبير المتحدثين باسم مجلس الأمن القومي، إن البيت الأبيض لن يعلق على ما قيل أو لم يقل في المحادثات الخاصة بين بوش والزعماء الأجانب.

وأضاف جونز أن البيت الأبيض "لن يعيد التحقيق في كيفية اتخاذ قرار الحرب على العراق."

لن تشمل مشاريع إعادة الإعمار

بوش يطلب من الكونغرس ٧٠ مليار دولار اضافية لتغطية النفقات في العراق

المدى / متابعة صحفية

اعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس بوش يخطط للطلب من الكونغرس الموافقة على ميزانية اضافية قدرها ٧٠ مليون دولار لانفاقها على الحرب في العراق وافغانستان، مما يزيد تكاليف العمليات العسكرية في هذين البلدين إلى اكثر من ١٢٠ مليار دولار، وهو اعلى انفاق منذ هجمات الحادي عشر من ايلول.

وقالت صحيفة لوس انجلس تايمز ان اغلب هذه الاموال ستذهب إلى الحرب في العراق التي بلغت كلفتها ٢٥٠ مليار دولار منذ اندلاعها في آذار عام ٢٠٠٣، لكنها لم تنفق على مشاريع اعادة الاعمار فيه. وهذا الانفاق الاضافي، مع طلبات مالية اخرى سيسعى البيت الابيض للحصول عليها الاسبوع القادم، يرفع نفقات الحرب واعادة البناء إلى ما يقرب من نصف تريليون دولار، وهو ما يقرب من حجم الانفاق العسكري الامريكي في حرب فيتنام التي طالت ثلاثة عشر عاماً.

وقالت الصحيفة ان الكونغرس الامريكي قد لبى جميع الطلبات المالية السابقة لتمويل الحرب وبأن هذا الطلب لن يكون مختلفاً، لكن المحللين الماليين يقولون: ان حجم الطلب الجديد قد يجعل من الصعب على ادارة بوش الحصول على موافقة تخفيض الضرائب من الكونغرس هذا العام. وكانت تكاليف الحرب في عام ٢٠٠٦ قد زادت بمقدار ٣٥ مليار دولار عما كان الكونغرس قد قدره قبل اشهر. وتتوافق هذه الكلف العالية مع خطة البنتاغون لتخفيض مستوى القوات في العراق خلال الاشهر القادمة، وتعكس استمرار الاضرار التي تلحق بالمعدات والتجهيزات العسكرية والحاجة إلى زيادة مستوى حماية الجنود الامريكيين والجهود لتدريب وتجهيز القوات العراقية.

وتقول الصحيفة ان ارتفاع نفقات الحرب يتناقض بشكل صارخ مع التقديرات التي اطلقت قبيل الحرب والتي توقعت ان كلفة الحرب على العراق ستتراوح بين ١٠٠ ز٢٠٠ مليار دولار. وفي ربيع ٢٠٠٣ قال نائب وزير الدفاع الامريكي وولفوفيتس ان احتياطيات النفط العراقية الهائلة ستساعد على تغطية كلف بقاء القوات الامريكية في العراق، لكن بعد ثلاث سنوات من الحرب اتضح ان انتاج النفط العراقي اقل بكثير من التوقعات وان الحكومة العراقية لا تستطيع تمويل سوى المشاريع الصغيرة.

والدتا رهينتين المانيين توجهان نداء الى خاطفيهما

برلين / اف ب

وجهت والدتا رهينتين المانيين مخطوفين في العراق منذ ١١ يوميا مساء الخميس نداء عبر شبكة التلفزيون الالمانية العامة "ايه آر دي" لاطلاق سراح ولديهما.

وقالت الوالدتان بشكل مؤثر "نرجوكم افرجوا عن رينيه وتوماس"، في اشارة الى المهندسين رينيه براونليش وتوماس نيتشكي اللذين خطفا في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي في بيجي (شمال بغداد).

ودعت الامراتان المتحدرتان من لايبزيغ شرق المانيا الخاطفين الى "الرأفة".

وقالتا متوجهتين الى الخاطفين "ان رينيه وتوماس توجها الى العراق من دون اي خلفية سياسية ولم يكن في نيتهما على الاطلاق التسبب باي ضرر لبلدكم".

واضافتا الواحدة بعد الاخرى "لقد شاهدنا ولدينا على التلفزيون ونخشى كثيرا على حياتهما".

وتجمع مساء الخميس نحو ٥٠٠ شخص بينهم زملاء عمل للمهندسين تعبيرا عن دعمهم لهما امام كنيسة القديس نيكولاس في لايبزيغ ولزموا دقيقة صمت.

وندد رئيس الاتحاد الاسلامي في برلين ايكوت الغان في بيان بعملية الخطف، وقال "ان خطف اشخاص وتهديدهم بالعنف وترهيبهم هي اعمال غير انسانية".

واعتبر وزير الخارجية الالماني فرانك-فالتر شتاينماير ان وضع الرهينتين "يتطور بشكل خطير"، مجددا نداءه من اجل الافراج عنهما.

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7178859 - 7177985
7170395 - 7170513
فاكس 7175943

دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
تلفاكس ٧٥٢٦١٧-٧٥٢٦١٦

توزيع وكالة المدى للتوزيع